

فيديو #٣٢٠ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٢١ الآية

٣٧-٩٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين وتلاتين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم اناشر من مقاطع تدبر سورة النحل. ارجو تجميعوا المصاحف وتفتحوها على صورة النحل. امبارح تدبرنا اربع ايات فيها اربع مشاريب. الماء يمثل الوحي الذي به الحياة - [00:00:01](#)

واللبن يمثل الفطرة والخمر يمثل الشهوة والعسل يمثل الشفاء ولكن فاتنا ايه بقى فكروا فاتنا حاجة مهمة جدا فاتنا نربط المشروبات الاربعة دي وانهار الجنة ربنا سبحانه وتعالى في سورة محمد قال مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهارا - [00:00:38](#)

من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار من عسل مصفى. اربع مشاريبهم ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم فيها انهار - [00:01:10](#)

من ماء غير اس هناك انهار في الجنة من ماء بس مش زي الماية بتاعة الدنيا مش بياسن يعني الماية بتعطن ما الواحد يحط مائة مدة طويلة في القلة ولا في الازالة مدة طويلة بتيجي تدوقها ل الماية طعمها غير يقول لك املا ادلقها وحط مية كتير - [00:01:35](#)

المية عطنت ماء غير اس ماء الجنة ما بياسنش وانهار من لبن لم يتغير طعمه. لبن طازة طازج طازة طعمه ما بيتغيرش مش يفسد مع الوقت يقول لك ايه ده! اللبن ابتدى يلسع. اللبن ابتدى آ يبور. صح. ده لبن ما بيتغيرش طبعاً. وانهار - [00:01:55](#)

من خمر لذة للشاربين. لا تذهب العقل وتسبب خناقات ومشاكل اللي بتسببها الخمر في الدنيا وانهار من عسل مصفى. الحاجة الوحيدة اللي بتنقص على الناس في العسل هو ان يكون مش متصفى كويس - [00:02:21](#)

يعني دي بقى الحاجة اللي انتم ممكن ما تعرفوهاش لكن انا عشان الراجل يعني اشتغلنا في العسل مدة احنا كنا بنصفيه بشاش. شاش بنحط العسل وينزل بقى العسل الصافي لكن بيفضل في الشاش منزر مش ممكن تتخيلوه من تراب ونحل ميت ونمل. انتم فاكرين العسل ده لما النمل - [00:02:40](#)

العسل بيشد النمل. فكمية النمل بتبقى رهيبه. لكن لما بيتصفى خلاص انت بتشوف العسل رايق وصافي. لكن هي دي النقطة. عسل مصفح انهار الجنة دي بقى احنا اتهرينا تريقة من اعداء الاسلام والاسلاموفوبز بسببها. واحد زي زكريا بطرس ده القسيس بتاعهم ده اللي في في امريكا - [00:03:00](#)

على مش عارف مين الثاني ده المزيع بتاعه على بتاع هارون تريها ويضحكوا ويقولوا دول عندهم في الجنة انهار من لبن وعسل وخمر احنا نقول لهم يا جهلة يا جهلة نهر الماء لمن احيا بماء الوحي قلبه ونهر اللبن لمن لم - [00:03:24](#)

مخالف فطرته في الدنيا ونهر الخمر لمن ضبط شهوته ونهر العسل لمن لجأ للوحي طلبا لشفاء امراض قلبه شفتهم قد ايه عمق الاسلام وعمق الرسالة الاسلامية اللي تجعل من الناس الجهلة ان هم يتريقوا عليه ويسخروا منه. النهاردة بقى هنتقل - [00:03:45](#)

الى نعم اخرى تمس الانسان مباشرة ما فيش مشاريب بقى عاملها اقرا معي الاية سبعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى اذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا - [00:04:09](#)

ان الله عليم قدير الله هو الذي خلقهم والله خلقكم. الله اللي خلقكم ثم يتوفاكم ثم هياخدكم ثاني. يتوفى يعني يسترجع بالكامل. يستوفي دينه يعني ياخذ حقه بالكامل اقرا كده سبعين معي بقى وحاول تطلع ركز معي بقى. حاول تطلع المشاعر اللي بتعامل معها

الاية سبعين في قلبك - 00:04:37

اقرا معي والله خلقكم ثم يتوفاكم. ممكن واحد يبقى عنده ثلاثين سنة او اربعين سنة ويموت من غير مرض ولا عجز ومنكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعدي لكي لا يعلم بعد علم شيئا - 00:05:10

ومنكم اللي ربنا سيتركه يحيا ويمد في عمره لغاية ما يوصل لارذل العمر. يعني يعجز ويصاب بالشيخوخة وينسى العلم اللي كان عارفه ينسى حتى اسماء ولاده ينسى اسماء احفاد ينسى - 00:05:35

لكي لا يعلم من بعدها بعد علم شيئا ان الله عليم قدير. ايه بقى المشاعر اللي تعاملت معها الاية في قلبكم ركزوا اكتبوا لي هنقرا الاية مع بعض واكتبوا لي حاسين بايه - 00:05:51

والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير مشاعر ايه شعر العجز والله خلقكم ليس لك رأي في مجيئك الى الدنيا. ثم يتوفاكم ولا لك رأي في زهابك عن الدنيا. ومنكم من يرد الى ارذل العمر - 00:06:09
لكي لا يعلم بعد علم شيئا. عجز فيه عجز اكثر من كده ايه اللي كتب لي زهايمر واللي كتب ده مشاعر العجز المهم هو لما الانسان كان مدرك هل خدم دينه ومجتمعه بالعلم ده ولا لا - 00:06:43

ولا استخدموا العلم اللي عنده ده فيما يضر الناس ان الله غفور تواب لأمال ايه عليم قدير شفت اختيار الاسمين الله عليم ولا ينسى العلم مع الوقت زي ما الانسان هينسى مع الوقت علمه - 00:07:02

قدير وليس عاجز كالانسان ولن يعجز في اي وقت في اسماء حسنى كثيرة لكن الاية موضوع الاية هنا يناسبه اسم العليم واسم القدير. عينك على الحاجات دي. بتفكر في الحاجات دي - 00:07:26

لا يناسبه الغفار او التواب مسلا اقرا معي واحد وسبعين والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايماهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يا جاحدون - 00:07:43

الله سبحانه وتعالى اعطى بعض الناس رزق اكثر مما اعطى اخرين ومش بالضرورة بسبب شطارتهم ولا شغلهم ولا زكاؤهم ربنا بيقضي باعطاء هذا اكثر من ذاك اختبارا لتقوى الغني واختبارا لرضا الفقير - 00:08:05

الامام الشافعي له ابيات في الحجة دي له بيت شعر بيقول ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش وطيب عيش الاحمق من الدليل دليل على قضاء ربنا ان ربنا بيقضي امور - 00:08:32

وبيحكم بامور بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق. واحد يبقى غبي ومع ذلك غني واحد لبيب يعني زكي ومع ذلك فقير يلا تاني معي والله فضل بعضكم على بعض في الرزق - 00:08:50

الامر راجع له تماما الناس اللي عندهم فلوس دول باء يقتطع جزء من اموالهم للقرابين للالهة المزيفة. تخيل بقى! فيه ناس بتقتطع جزء من اموالها للالهة المزيفة دي. بدل ما يعطوا الفقراء والعبيد. كمل بقى واحد وسبعين. فما الذين فضلوا الناس - 00:09:11

اللي معهم فلوس وربنا يفضلهم بالفلوس. برادي رزقهم على ما ملكت ايماهم فهم فيه سواء. ما فيش فيهم حد بيروح يدي الفلوس اللي عنده او نص فلوسه للعبيد بحيث ورايحين تنفقوا الفلوس والرزق اللي ربنا اداه لكم على الهة المزيفة. فاكرينها هتحميكم - 00:09:36

مليارات من البترول انفقت على الهة المزيفة بدل ما تنفق على الشعوب الفقيرة. فهو هي خسرت الالية المزيفة بتاعتكم خسرت افبنعمة الله يجحدون هو ده بالزبط جحود النعمة بدل ما يشكروا النعمة باستخدامها فيما يرضي الله بيكفروا النعمة باستخدامها فيما يغضب الله وفي دعم اعداء الله - 00:09:56

ثانية واحدة اشوف حاجة اقرا بقى معي الاية اتنين وسبعين والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة. ورزقكم من الطيبات اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون - 00:10:25

بعد ما ربنا كلمنا عن نعمته وفضله على الانسان. في الخلق وفي الرزق دلوقتي بيذكر نعمة خلق الانسان من ذكر وانثى وجعل الزوج سواء الذكر او الانثى من الانسان نفسه. من النفس. لاحظ اللفز. والله جعل لكم من انفسكم ازواجا. الزوج قطعة من - 00:10:53

النفس وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ومن الزوج الزوج اللي هو الزوج او الزوجة جعل لك او لك بنينة وحفدة. ذرية كبيرة

ممتدة عيال واحفاد طب هناك دول منين - [00:11:24](#)

ما هو الاسرة والذرية نعمة صحيحة لكن لما رب الاسرة ما يعرفش يأكلهم بيبقى مهموم ومغموم. ببحسوا ان هم هم على قلبه مش نعمة. كمل الاية ورزقكم من الطيبات لا تكتمل نعمة الرزق بالذرية الا بنعمة الرزق بالطيبات. وبعد كل ده اقبالباطل يؤمنون وبنعمة الله

هم - [00:11:46](#)

يكفرون بدل ما يؤمنوا بالله يؤمنوا بالباطل لا سانية واحدة هو في حاجة اسمها الايمان بالباطل هو مش مفروض الايمان ده حاجة

كويسة اي ايمان يبقى كويس ويدخلنا الجنة لا طبعاً - [00:12:10](#)

لا طبعاً ده معناه محتاجين نفهم ايه هو الايمان اصلاً ما هو الايمان يا جماعة الايمان محله القلب وقلنا القلب هو المشاعر والاحاسيس.

مجموع المشاعر كلها والاحاسيس اذا الايمان محله المشاعر والاحاسيس الايمان في المشاعر وفي الاحاسيس - [00:12:27](#)

خلاص انسى الايمان بقى. العقل فيه افكار اذا تملكت الفقرة آالفكرة اللي في العقل اذا تملكت القلب واثرت في المشاعر اصبحت

ايمان تاني وهديكم مثال يبسطها. اذا الفكرة التي في العقل تمكنت من القلب واثرت في المشاعر - [00:12:51](#)

اصبح ده اسمه ايمان. مسلاً انت بتشجع فريق كورة معين ومؤمن بان لاعب معين واهم لاعب في الفريق ومن غيره هيكون صعب ان

الفريق ده يكسب في فكرة في عقلك - [00:13:17](#)

امتى نقدر نقول انك مؤمن بهذا لو لقيت الفريق نازل يلعب بدون اللاعب ده في التشكيل بتاعه فبدأت تشعر بالغضب او بالتوتر

وبالقلق او بالحزن ده معناه ان الفكرة اللي كانت في عقلك بدأت تتحكم في مشاعر قلبك - [00:13:34](#)

بدأت تتحكم في قلبك بدين المشاعر بتتغير ثم لقيت ان المدرب بعد نص ساعة طلب بيدل لاعبين ولقيت اللاعب اللي انت بتحبه ده

بيسخن وبيستعد لنزول الملعب فشعرت بالفرح بالابتهاج بالتفاؤل - [00:14:01](#)

ايمان على طول خلاص واضحة. يعني ايه؟ يعني الفكرة اللي في عقلك اهمية اللاعب ده بالنسبة للفريق اصبحت ان انت مؤمن. مش

بس عندك فكرة. انت مؤمن من ان اللاعب ده مهم جداً للفريق - [00:14:21](#)

مممكن يكون الانسان مؤمن بالحق او مؤمن بالباطل او مؤمن بالتفاهة الإيمان انك اللعبة اللعبة ان الفكرة تتحكم في قلبك. انا والله

بتفرج على برامج مش بتفرج على البرامج الرياضية طبعاً لكن احياناً كده يكون في مقاطع كده منها على الانترنت والناس بتتكلم -

[00:14:35](#)

انا مش قادر اصدق كم التفاهة! كم الناس واخدة الكرة بجد بشكل فظيع! والخدعة اللي عند الناس اللي بتابع الرياضة! انهم فاكرين

نفسهم كده رياضيين يعني طول النهار قاعد بيتفرج على مباريات آالكورة في التلفزيون وياكل ويتخن وفاكر نفسه رياضي -

[00:14:58](#)

رياض ايه يا حبيبي! انت ما بتعملش حاجة! انت قاعد انت فاكر نفسك الرياضة عشان بتتفرج على الرياضة اهو ده بقى بالباطل

يؤمنون فبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون حذاري - [00:15:19](#)

حذاري ناس كتير وقعت في ده. امنوا بالباطل فامنوا ان امريكا هتحميهم. او المال فلوسهم هتحميهم هيحميهم. او السلطة هتحميهم.

او القوة هتحميهم ربنا بيقول في سورة الكهف هناك الولاية لله الحق - [00:15:35](#)

الولي هو الله والحافظ هو الله والقدير هو الله والعليم هو الله اقرا معي ثلاثة وسبعين ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من

السموات والارض شيئاً ولا يستطيعون - [00:15:56](#)

يعبدوا من دون الله اللي لا يملك انه يرزق اي رزق لا في السماوات ولا في الارض. شف التوكيد معي تاني. ويعبدون من دون الله ما لا

يملك لهم رزقة نكرة - [00:16:18](#)

يعني لا يملك لهم اي رزق خالص. يعني لو كان قال ايه؟ لا يملك لا يملك لهم الرزق يبقى ما بيملكش اليوم الرزق لكن ممكن شوية رزق

صغيرين يعني. لكن لا يملك لا يملك لهم رزقاً. اي انا ما عيشش قرش - [00:16:36](#)

لا يملك لهم رزقا التنكير بتاع كلمة رزق تؤكد ان ما فيش اي رزق خاص. من السماوات والارض شيئا لا رزق في السماء ولا رزق في الارض مش رزق من السما يعني ما يقدرش ينزل لهم مية من السما - [00:16:56](#)

ولا من الارض ولا يعرف يطلع لهم نبات. ولا بتروا ولا حاجة. ممكن يبجي ملحد بقى اهل يقول ايه؟ لا لا لا يجادلني بقى في الآية ديت. انا بقول لك ايه انا ممكن - [00:17:11](#)

احفر واطلع لكم بير بتروا مش كده انا جبت لكم رزق من الارض. لا يا شاطر. رح هات البترول بتاعك انت بتطلع بتروا ربنا! وتقول لي جبت لكم رزق من الارض! عشان عملتم حفرة - [00:17:21](#)

ما تروح تجيب بتروك طيب ماشي كمل الآية. ولا يستطيعون هنا المفعول يعني هو ولا يستطيعون ايه؟ الجملة ناقصة لأ. المفعول محذوف. ليه؟ يعني ما يقدرش خالص ما يقدرش ويسكت. يعني ما يقدرش على حاجة خالص نهائيا - [00:17:33](#)

ولا يستطيعون اي شيء نهائيا شفتهم الآية بتاعة النهاردة بقى بتتكلم فيما يمس الانسان شخصا خلق الانسان حياة الانسان عجز الانسان وفاة الانسان زواج الانسان ان الانسان يخلف ويولد ايات بتمسل انسان شخصية. امبارح كانت اشياء اربع مشروبات معينة كل مشروب بيرمز لشيء - [00:17:56](#)

خلينا نتوقف هنا النهاردة بارك الله فيكم ونختم بالدعاء اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا فيما نحب - [00:18:26](#)

وما زويت عنا مما نحب اجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك - [00:18:46](#)

ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - [00:19:08](#)

ونور صدورنا وجلأ احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. أسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت - [00:19:28](#)

يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطته. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك جميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك -

[00:19:48](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:13](#)